

برنامج عمل بخصوص إصلاح وحدات حماية الطفولة

في إطار تفعيل السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة بالمغرب، التي تم اعتمادها من طرف اللجنة الوزارية المكلفة بتنفيذ السياسات والمخططات الوطنية في مجال النهوض بأوضاع الطفولة وحمايتها، في اجتماعها المنعقد بتاريخ 3 يونيو 2015، خاصة الهدف الاستراتيجي الثاني المتعلق بوضع منظومة ترابية مندمجة لحماية الطفولة، وتنفيذا للإجراءات الاستعجالية المتعلقة بإصلاح وحدات حماية الطفولة.

في هذا السياق عملت الوزارة والتعاون الوطني على وضع برنامج عمل بخصوص إصلاح هذه الوحدات وتعد وحدة حماية الطفولة نموذجا مؤسساتيا على صعيدين :

1. نمط تنظيمها الذي يتضمن فريق المداومة، ونقط ارتكاز معينة في مختلف القطاعات الحكومية والمؤسساتية المعنية.

2. نوعية الإجابة المقدمة المرتكزة على ثلاث مهام أساسية:

- مصاحبة الأطفال خلال مسار الحماية وتتبع التكفل بهم.
- الحماية المستعجلة عبر التوجيه نحو الفاعلين المتخصصين: قضاة، نفسانيون أطباء ، أطباء شرعيون...
- الوقاية عبر الأنشطة التحسيسية ونشر ثقافة حقوق الطفل.

حاليا، تم إحداث وحدة جديدة لحماية الطفولة بمدينة سيدي قاسم ومدينة وجدة ووجود 4 وحدات في مراحل متقدمة من الاحداث، وذلك كما يلي:

• الانتهاء من أشغال تهيئة مقر وحدة حماية الطفولة بمدينة مدينة أكادير

• الأشغال في طور الإنجاز في كل من مدينة تطوان ومدينة بني ملال

• برمجة إحداث وحدة بمدينة سلا

بالإضافة إلى إعادة تشغيل وحدات حماية الطفولة بكل من مدينة طنجة، الدار البيضاء، مكناس ومدينة الصويرة.